

اتصل بقائد الجيش معزياً بشهداء المؤسسة العسكرية

القصار: لملاحقة الفاعلين وتوقيفهم وإنزال أقصى العقوبات بحقهم

30/5/2013

المستقبل

Title	مواقف تشجب قتل العسكريين وتطالب بكشف الجناة
Website	http://www.almustaqbal.com
Date	
Page	

الإضاء

Title	استمرار التحقيقات باستشهاد العسكريين وتواصل حملة التنديد بالجريمة
Website	http://www.aliwaa.com
Date	
Page	

الذئ

Title	ردود الفعل مُستمرة على جريمة عرسال
Website	http://www.journaladdiyar.com
Date	
Page	

الشرق

Title	مواقف اكدت رفضها التعدي على الجيش: لا يجوز ان يبقى لقمة سائغة للخارجين عن القانون
Website	http://www.elshark.com
Date	
Page	

المستقبل

مواقف تشجب قتل العسكريين وتطالب بكشف الجناة

المستقبل - الخميس 30 أيار 2013 - العدد 4702

تواصلت المواقف الشاجبة والمستنكرة للاعتداء المشبوه على حازر الجيش اللبناني في جرد عرسال، والذمة ثلاثة عسكريين قد وأعلن عدد من الشخصيات السياسية والاقتصادية والدينية، وهيئات من المجتمع المدني الجريمة، وطالبت بـ"كشف الجناة، وسوقهم الى العدالة، ودعم الجيش ليقوم بواجبه في حماية اللبنانيين، وأما لبنان".

فقد اتصل مفتي صيدا وأقضيته الشيخ سليم سوسان، برئيس فرع مخابرات الجيش في الجنوب العميد علي ومن خلاله مقدماً "التعازي الى قيادة الجيش باستشهاد العسكريين علي منذر، ومصطفى حايك، ومحمد شر عرسال". واستنكر في تصريح، "هذه الجريمة التي استهدفت الجيش"، مؤكداً أنها "محاولة للنيل من المؤسسة اللبنانية، واستهدافاً للجيش، بما هو ضامن لوحدة الشعب والأرض والمؤسسات، وصمام أمان للسلم الأهلي الجيش أكد في كل موقع، وفي أكثر من مناسبة، أنه جيش كل اللبنانيين، ويتطلع إليه اللبنانيون، على أن في وجه كل المخاطر والتحديات، والمدافع عن لبنان وسياج حدوده".

وأجرى رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق عدنان القصار، اتصالاً بقائد الجيش العماد جان قهوجي، معزياً بـ"العسكريين"، معرباً عن "تضامنه مع قيادة الجيش وذوي الشهداء، ووقوفه إلى جانب المؤسسة العسكرية، التي تشكل الضمانة الوطنية الحقيقية"، مشيداً بـ"الزيارة التفقدية التي قام بها إلى عرسال رئيس الجمهورية ميشال سليمان ووزير الدفاع فايز غصن والعماد قهوجي"، داعياً "السلطات القضائية إلى مباشرة التحقيقات في الحادثة، وملاحقة الفاعلين، وإلقاء القبض عليهم، وسوقهم إلى العدالة، وإنزال أقصى العقوبات في حقهم".

ودانت رابطة "النواب السابقين" في بيان، صدر بعد اجتماع عقدته في مقرها برئاسة النائب السابق ميشال معلولي "الاعتداء على الجيش"، مناشدة "الأجهزة المختصة كشف المجرمين، ومعاقبتهم، ليكونوا عبرة لمن تسول له نفسه الاعتداء على حامي الوطن".

واستكر رئيس تيار "القرار اللبناني" طلال المرعي في بيان، "الحوادث المتكررة التي تطال المؤسسة العسكرية والجيش"، مشيراً إلى أن "هناك مؤامرة كبيرة تستهدف الجيش والوطن، ويجب على الجميع التيقظ لإبعاد شبح الفتنة، والعمل على حماية المؤسسات الشرعية والأمنية، وفي طليعتها الجيش، والابتعاد عن التجاذبات السياسية". ورأى أن "تصيب عكار والشمال دائماً وافر بتقديم الشهداء من الجيش، ومن خيرة الشباب، ما يؤكد على أن أبناء الشمال وأبناء عكار هم الدعامة الأساسية للمؤسسة العسكرية"، مقدماً "التعازي إلى ذوي الشهداء والمؤسسة العسكرية".

واستكرت نقابة "محرري الصحافة" في بيان، "حادث الاعتداء الآثم الذي أدى إلى استشهاد ثلاثة جنود في عرسال"، معتبرة أن "هذا الحادث الذي يعقب التعرض للجيش على محاور طرابلس، مودياً بعدد من أفرادهِ بين شهيد وجريح، يدل على وجود مخطط خطير، يرمي إلى شل المؤسسة العسكرية وإرباكها، ومنعها من الاضطلاع بدورها كاملاً في مجال بسط سلطة الدولة، على جميع أراضيها، وتوفير الاستقرار العام في البلاد".

وأكدت أن "مسؤولية الدولة أن تكون سنداً وعضداً للجيش، ودعمه على كل المستويات، وتأمين التغطية السياسية له، ليقوم بالمهام الموكولة إليه، وعلى السياسيين احترام تعهداتهم بالالتزام في تأييد الجيش، وتحييده عن صراعاتهم، وإقران تصريحاتهم الداعمة له بالسعي إلى توفير حاضنة سياسية جامعة، تمكنه من أداء دوره".

ورأى "التجمع التتموي اللبناني"، في بيان صدر بعد اجتماع عقد برئاسة خالد الخير في طرابلس، أن "هذا العمل المشين يصب في خانة المشروع الصهيوني، وأن الجيش كان وسيبقى صمام الأمان لحفظ الأمن والاستقرار والسلم الأهلي في البلد"، مناشداً "كل الفرقاء دعم القوى الأمنية والمؤسسة العسكرية، ومساعدتها لتقوم بالدور المطلوب منها، ولا سيما في هذا الظرف الاستثنائي، الذي يمر به لبنان والمنطقة".

وشجب رئيس جبهة "الإنقاذ الإسلامية" محمد علي ضناوي في تصريح، "الاعتداء"، مؤكداً أن "جرائم الاعتداء على الجيش يجب ألا تمر من دون تحقيق عادل شفاف، وإنزال أشد العقوبات بالمعتدين"، مشيراً إلى أن "الجيش هو حامي الوطن وسياجه، ويجب أن تلتف حوله كل الأطياف اللبنانية".

استمرار التحقيقات باستشهاد العسكريين وتواصل حملة التنديد بالجريمة

وأصلحت امس مديرية المخابرات والشرطة العسكرية والأدلة الجنائية بتكليف من مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر تحقيقاتها في جريمة عرسال التي ذهب ضحيتها ثلاثة شهداء من الجيش.

وأفادت مصادر عسكرية ان التحقيقات الأولية تشير الى ان العملية مدبرة بدقة والحاجز تعرض لاطلاق نار من سيارة هاجر ومن مسلحين يشرفون على الحاجز، مرجحة ان يكون الهدف اما رهائن لمبادلتهم بسجناء او عملية شبيهة بعملية نهر البارد أي قتل العسكريين جميعاً أو لانهاجهم من الحاجز وخضوع الجميع للتفتيش الذي يعطل التهريب ولاسيما السلاح وهذا الاحتمال هو الأضعف.

نقابة المحررين

ودانت نقابة محرري الصحافة اللبنانية في بيان «حادث الاعتداء الأثم، وهو الحادث الثاني الذي يطاول الجيش اللبناني في هذه البلدة بعد استشهاد الرائد بيار بشعلاني والمؤهل أول ابراهيم زهران».

ورأت ان هذا الحادث الذي يعقب التعرض للجيش على محاور طرابلس موديا بعدد من أفراد بين شهيد وجريح، يدل الى وجود مخطط خطير يرمي الى شل المؤسسة العسكرية وإرباكها، ومنعها من الاضطلاع بدورها كاملاً في مجال بسط سلطة الدولة على جميع أراضيها وتوفير الاستقرار العام في البلاد.

واكدت ان «من مسؤولية الدولة اللبنانية ان تكون سندا وعضدا للجيش، وذلك يكون بدعمه على كل المستويات وأمين التغطية السياسية له، ليقوم بالمهام الموكولة اليه. كما يتوجب على السياسيين احترام تعهداتهم بالالتزام بتأييد الجيش اللبناني وتحبيده عن صراعاتهم، وإقران تصريحاتهم الداعمة له بالسعي الى توفير حاضنة سياسية جامعة تمكنه من اداء دوره مطمئنا الى ظهوره المهددة دائماً».

كما دانت النقابة «إطلاق الصاروخين اللذين استهدفا منطقة مار مخايل وشارع مارون مسك في الشياح»، معتبرة ان هذا العمل المستنكر كان يرمي الى إثارة الفتنة المذهبية في البلاد واعادة إنتاج الاحتراب الأهلي.

ودعت النقابة «المسؤولين المعنيين والأجهزة المختصة من أمنية وقضائية الى التحرك السريع لكشف الجناة والمتورطين في هذه الحوادث وسوقهم للمحاكمة وإنزال القصاص الرادع بهم، مما يساعد على طمأنة المواطنين واعادة ثقة اللبناني بدولته بعدما شرعت تنتابه الشكوك حول فاعليتها ونياتها».

واكدت «دعمها المطلق للجيش اللبناني» داعية الى «إخراص الاصوات المشككة به والمنتقدة له. فالجيش يبقى ضماناً للسلام الأهلي وسيادة لبنان ووحدة أرضه وشعبه ومؤسساته، وان عمليات تهميشه ومحاولات إخراجها من المعادلة الوطنية ستعكس سلباً على الوطن بأسره وتقضي على اي بارقة أمل بنهوضه».

وأوضحت المصادر إن عدد المهاجمين كانوا ه يرتدون زياً موحداً أسود اللون انقسموا الى مجموعتين، اذ قامت مجموعة بمهاجمة الجنود الذين تواجدوا على الطريق، فقتلت اثنين منهم وثالثاً حاول نجاتهم في حين قامت مجموعة ثانية مؤلفة من 3 مسلحين بإطلاق النار على الحاجز واشتبكت مع الجنود. عندها حاول المسلحون الفرار ففتحت إحدى المجموعات المتمركزة عند التلال النار لتغطية انسحابهم وتمكن المسلحون من الفرار بالهامر بعد أن تعرض لإطلاق كثيف من الجنود، ما أدى الى مقتل أحد المسلحين في داخلها.

القصار

هذا وأجرى رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق عدنان القصار قبيل مغادرته إلى سانت بيترسبرغ، لتروؤس الجانب العربي المشارك، في فعاليات المنتدى العربي-الروسي الحادي عشر، اتصالاً هاتفياً بقائد الجيش العماد جان قهوجي، لتعزيتته بالشهداء العسكريين على مندر، ومصطفى حايك، ومحمد شرف.

وأعرب القصار في خلال الإتصال، عن تضامنه مع قيادة الجيش وذوي الشهداء، معلناً وقوفه التام إلى جانب المؤسسة العسكرية، التي تشكل الضمانة الوطنية الحقيقية، ومعتبراً ان ما جرى من استهداف مباشر ومدير للجيش اللبناني، عمل وحشي لا يمت إلى القيم الإنسانية والأخلاقية بصله، وهو مرفوض ومدان لكونه يهدف في ما يهدف إلى تقويض دعائم الأمن والاستقرار، الذي لطالما شكلت ولا زالت وستظل المؤسسة العسكرية الضامن الأول والأخير له.

ونوه القصار بالزيارة التفقدية التي قام بها الى عرسال رئيس الجمهورية ووزير الدفاع وقائد الجيش، ودعا السلطات القضائية إلى مباشرة التحقيقات في الحادثة، وملاحقة الفاعلين كائناً من كانوا،



ردود الفعل مُستمرة على جريمة عرسال

ما زالت حادثة عرسال التي قضى فيها ثلاث عناصر من الجيش اللبناني تستحوذ على أهمية كبيرة فتوالت ردود الفعل الشاجبة و المستنكرة عليها من سياسيين و اقتصاديين ورجال دين.

{القصار}

أجرى رئيس الهيئات الإقتصادية الوزير السابق عدنان القصار قبيل مغادرته إلى سانت بيترسبرغ اتصالاً هاتفياً بقائد الجيش العماد جان قهوجي، لتعزيته بشهداء الجيش اللبناني، الذين سقطوا في الكمين. وأعرب عن تضامنه مع القيادة وذوي الشهداء الثلاثة، معلناً وقوفه التام إلى جانب المؤسسة العسكرية «التي تشكل الضمانة الوطنية الحقيقية.»

[Back to Top](#)



مواقف اكدت رفضها التعدي على الجيش: لا يجوز ان يبقى لقمة سائغة للخارجين عن القانون

توالت ردود الفعل المستنكرة للاعتداء على نقطة الجيش في عرسال واستشهاد ثلاثة عسكريين، معتبرة ان «هذا الاعتداء يمس كل الشرفاء»، مطالبة بـ«الاقصاص من الفاعلين»، داعية الى «الضرب بيد من حديد كل من تسوّّل له نفسه التعرض للجيش».

وفي هذا السياق، اتصل مفتي صيدا واقضيته الشيخ سليم سوسان برئيس فرع مخابرات الجيش في الجنوب العميد علي شحرور معزياً اياه ومن خلاله قيادة الجيش باستشهاد العسكريين الثلاثة في عرسال.

واعتبر المفتي سوسان في تصريح ان «هذه الجريمة النكراء التي استهدفت الجيش اللبناني انما تشكّل محاولة للنيل من المؤسسة الجامعة لكل اللبنانيين، واستهدافاً للجيش بما هو ضامن لوحدة الشعب والأرض والمؤسسات وصمّام امان للسلم الأهلي، مؤكداً ان «الاعتداء على الجيش اعتداء على كل اللبنانيين الشرفاء».

- القصار: واتصل رئيس الهيئات الإقتصادية الوزير السابق عدنان القصار قبيل مغادرته إلى سانت بيترسبرغ، لتروّس الجانب العربي المشارك، في فاعليات الملتقى العربي-الروسي الحادي عشر، بقائد الجيش العماد جان قهوجي معزياً. وأعرب عن تضامنه مع قيادة الجيش وذوي الشهداء الثلاثة، معلناً وقوفه التام إلى جانب المؤسسة العسكرية «التي تشكل الضمانة الوطنية الحقيقية»، ومعتبراً أن ما «جرى من استهداف مباشر ومدير للجيش، عمل وحشي لا يمت إلى القيم الإنسانية والأخلاقية بصلة، وهو مرفوض ومدان لكونه يهدف في ما يهدف إلى تقويض دعائم الأمن والاستقرار، الذي لطالما

شكلت ولا زالت وستظل المؤسسة العسكرية الضامن الأول والأخير له».

ونوه القصار بالزيارة التفقدية التي قام بها الى عرسال رئيس الجمهورية ووزير الدفاع وقائد الجيش، ودعا السلطات القضائية إلى مباشرة التحقيقات في الحادثة، وملاحقة الفاعلين كائنا من كانوا، وإلقاء القبض عليهم في أسرع وقت ممكن وسوقهم إلى العدالة، وإنزال أقصى العقوبات في حقهم، «لأنه لا يجوز بعد اليوم، أن تبقى المؤسسة العسكرية، لقمة سائغة للخارجين عن القانون (...))».

- نقابة المحررين: ودانت نقابة محوري الصحافة حادث الاعتداء الآثم، معتبرة في بيان «ان هذا الحادث الذي يعقب التعرض للجيش على محاور طرابلس مودياً بعدد من أفراد بين شهيد وجريح، يدل الى وجود مخطط خطير يرمي الى شل المؤسسة العسكرية وارباكها، ومنعها من الاضطلاع بدورها كاملاً في مجال بسط سلطة الدولة على كل أراضيها وتوفير الاستقرار العام في البلاد»، معلنة «ان من مسؤولية الدولة اللبنانية ان تكون سندا وعضداً للجيش». ودانت النقابة إطلاق الصاروخين اللذين إستهدفا منطقة مار مخايل وشارع مارون مسك في الشياح، معتبرة أن هذا العمل المستنكر كان يرمي الى إثارة الفتنة المذهبية في البلاد واعادة إنتاج الاحتراب الاهلي». واكدت نقابة المحررين دعمها المطلق للجيش اللبناني، داعية الى «اخراس الاصوات المشككة به والمنقده له (...))».

- المرعي: وقال رئيس «تيار القرار» اللبناني الوزير السابق طلال المرعي، في بيان: «إن هناك مؤامرة كبيرة تستهدف الجيش والوطن، يجب على الجميع التيقظ لابعاد شبح الفتنة، والعمل على حماية المؤسسات الشرعية والامنية، وفي طليعتها الجيش والابتعاد عن التجاذبات السياسية (...))».

- جمعية لبناني: واعتبر رئيس جمعية «لبناني» فادي نسر، في بيان، «ان الاعتداء على الجيش هدفه زعزعة الامن والاستقرار ومحاولة النيل من المؤسسة العسكرية التي تعتبر الضامن وصمام الامان لوحدة لبنان وامنه وسلامه»، وطالب الافرقاء السياسيين الوقوف مع الجيش ودعمه، وتحمل مسؤولياتهم الوطنية والخروج من التجاذبات و«اعتماد لغة الحوار».

[Back to Top](#)